

سفر أعمال الرسل

البنية والمحتوى

الدرس الثاني

دليل الدرس



thirdmill

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الاستراتيجية البلاغية

أ. الهدف المعلن

2. رسالة الإنجيل

1. سجل تاريخي

ب. الاعتماد على السلطان

2. الأعمال

1. الكلمات

ج. الأنماط الهيكلية

2. نمو الكنيسة

1. البيانات المختصرة

III. المحتوى

أ. أورشليم

ب. اليهودية والسامرة

ج. أقصى الأرض

2. قبرص، فيرجية، وغلطية

1. فينيقية، قبرص، وأنطاكية

4. روما

3. آسيا، مقدونية، وأخائية

IV. التطبيق المعاصر

أ. الصفة الأدبية

2. عرضي

1. انتقائي

3. ضمني

ب. الانقطاعات

2. ظروف مختلفة

1. زمن مختلف

ج. التواصل

2. نفس الهدف

1. نفس الإله

3. نفس الإنجيل

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

ملاحظات

I. مقدمة

من المفيد أن نعرف وجهة القصة، وما هي التقنيات والاستراتيجيات الأدبية التي استخدمها لوقا.

II. الاستراتيجيات البلاغية

من المهم أن نتعرف على الطريقة التي يُقنع بها المؤلف قرائه بوجهات نظره.

أ. الهدف المُعلن

1. سجل تاريخي

كان لوقا مهتماً بشكل بالغ بكتابة تاريخ حقيقي للكنيسة الأولى.

اهتمام لوقا بالتاريخ الحقيقي (لوقا 1: 1-3):

- أشار إلى الأمور المُتَيَقَّنَة عِنْدَنَا.
- استشار المعانين.
- تتبع بتدقيق التفاصيل.
- كتب على التوالي.

الله:

- يعلن الله ذاته في التاريخ الحقيقي، في الزمان والمكان.
- ويعمل عبر التاريخ ليحقق خلاصه ودينونته.

لم يكن لوقا يحاول كتابة خيال ديني، فقد قصد كتابة تاريخ حقيقي:

- كتب بطريقة جعلت التأكد من صحة ادعاءاته أو دحضها أمراً سهلاً.

- مكّن لوقا قرائه من فحص بحثه بشكل مستقل.

كان لوقا مؤرخاً موثقاً به:

□ أظهر معرفةً بمصطلحات تاريخية محددة (أعمال 28: 7).

□ وصف أفعال بولس على متن السفينة بطرق أكدتها الأبحاث

التاريخية (أعمال 27: 21-26).

حقيقة الله الأبدية لا تنفصل عن الحقائق الملموسة للحياة. يتحقق الخلاص في
ومن خلال التاريخ الواقعي.

2. رسالة الإنجيل

أراد لوقا أن يتبنى قرائه وجهات نظر معينة بشأن الأهمية اللاهوتية للأحداث
التاريخية التي كتبها في سفر أعمال الرسل.

رأى لوقا العالم وكل التاريخ من خلال عدسة سلطان المسيح وملكوته.

ب. الاعتماد على السلطان

لم يؤكد لوقا الحقائق اللاهوتية والتاريخية على أساس سلطته الخاصة، لكن على سلطة المسيح ورساله.

1. الكلمات

سجل لوقا شهادة شهود الرب المختارين.

من أبرز الطرق التي عرض بها لوقا الكلمات ذات السلطان، هي في تسجيل الخُطْب.

حوالي 30% من سفر الأعمال هو:

- مناقشات
- حوارات
- أحاديث فردية
- عظات
- عروض شفوية.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

الخطب المذكورة في سفر الأعمال:

- تُخبرنا عن قادة الكنيسة الأولى وعن آراءهم في القضايا المختلفة.
- تبيّن لنا لماذا كان التلاميذ مستعدون للمعاناة من أجل المسيح.
- تشهد عن خدمة الرسل للمسيح.
- وتسجل تعليماتهم لبناء ملكوته.
- تعطي السلطة لوجهات نظر لوقا عن تاريخ الكنيسة الأولى.

الخطب تمثل تعاليم رسولية ذات سلطان.

الخطب هي تمثيل دقيق لخطب حقيقية لأن لها:

- أسلوب خاص

- سياق محدد

- متكلمين فرديين

- اختصارات معلنة بشكل صريح

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

2. الأعمال

لقد أعطى الروح القدس القوة للرسل من خلال عدة طرق معجزية أيدت رسالة الإنجيل.

سجل لوقا كلمات وأعمال ذات السلطان حتى يقتنع قراؤه بصحة ما كتب.

ج. الأنماط الهيكلية

1. البيانات المختصرة

تعليقات المؤلف: عندما يخطو الكاتب للأمام ليقول تعليق صريح على ما يحدث في سرده.

كتب لوقا العديد من هذه التعليقات في سفر أعمال الرسل.

كانت البيانات المختصرة من إحدى الطرق التي علق بها لوقا على الأحداث في السفر.

استخدم لوقا البيانات المختصرة في ست مراحل من تاريخه:

أورشليم

اليهودية والسامرة

أنطاكية سورية

قبرص، فيرجية وغلطية

آسيا، مقدونية، وأخائية

روما.

2. نمو الكنيسة

ذكر لوقا زوجين من القوى الفعالة بشكل منتظم:

□ داخل الكنيسة:

○ النمو الداخلي: التأثيرات الإيجابية للإنجيل داخل المجتمع المسيحي.

○ التوتر: المشاكل، الأسئلة، الخلافات، والصراعات.

○ علاقة متبادلة.

□ خارج الكنيسة:

○ النمو الخارجي: الكنيسة زادت عددياً من خلال إضافة أعضاء جدد.

○ المقاومة: الصراع بين الكنيسة والعالم غير المؤمن.

○ العلاقة التبادلية

كل جزء رئيسي من سفر أعمال الرسل يصوّر نمو رسالة الإنجيل بينما ينتشر من خلال شهادة الكنيسة الأولى.

.III المحتوى

وصف لوقا نمو الكنيسة كالتحقيق الجزئي لملكوت الله على الأرض.

أوصى يسوع الرسل أن يعلنوا الإنجيل في أورشليم أولاً، ثم إلى العالم أجمع.

أ. أورشليم

- عاصمة إسرائيل القديمة
- لعبت دور رئيسي في ملكوت الله عبر العهد القديم
- لعبت دور رئيسي في خدمة يسوع
- عمل الرسل في نشر الإنجيل كان متأصل هنا

أربع روايات أساسية:

- انسكاب الروح القدس (أعمال الرسل 1-2)
- عظة بطرس في الهيكل (أعمال الرسل 3، 4)
- حنانيا وسفيرة (أعمال الرسل 5)
- اختيار الشمامسة (أعمال الرسل 6: 1-8: 4)

النمو الداخلي:

- إرسالية الرسل (أعمال الرسل 1)
- حلول الروح القدس (أعمال الرسل 2)
- المعجزات في أورشليم (أعمال الرسل 3-5)

التوتر:

- الرسول الثاني عشر (أعمال الرسل 1)
- كذبة حنانيا وسفيرة (أعمال الرسل 5)
- الإغفال عن الأراامل اليونانيّات (أعمال الرسل 6)

النمو الخارجي:

- يوم الخمسين (أعمال الرسل 2)
- سجن بطرس ويوحنا (أعمال الرسل 4)
- وانضم العديد من الكهنة اليهود (أعمال الرسل 6)

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

المقاومة:

- سجن وضرب (أعمال الرسل 5)
- استشهاد استفانوس (أعمال الرسل 7)
- تشتت المضطهدين (أعمال الرسل 8)

ب. اليهودية والسامرة

قصتان أساسيتان:

- خدمة فيلبس (8: 5-40)
- تحول بولس (9: 1-31)

النمو الداخلي:

- امتلاء المؤمنون الجدد (أعمال الرسل 8)
- أصبح شاول رسولاً (أعمال الرسل 9)

التوتر:

- التساؤلات حول الروح القدس (أعمال الرسل 8)
- سيمون الساحر (أعمال الرسل 8)

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

النمو الخارجي:

- خدمة فيلبس التبشيرية (أعمال الرسل 8)
- تحوُّل شاوول (أعمال الرسل 9)

المعارضة:

- اضطهاد المؤمنين (أعمال الرسل 9).
- محاولة اغتيال شاوول (أعمال الرسل 9).

ج. أقصى الأرض

1. فينيقية، قبرص، وأنطاكية

أول انتشار هام للإنجيل خارج اليهودية والسامرة.

- خدمة بطرس في لُدَّة ويافا (أعمال الرسل 9: 32-43).
- خدمة بطرس في قيصرية (أعمال الرسل 10: 1-11: 12).
- امتداد الإنجيل إلى أنطاكية سورِيَّة (أعمال الرسل 11: 13-18)
- ونجاة بطرس من السجن (أعمال الرسل 12: 1-25)

النمو الداخلي:

- ضم الأمم إلى الكنيسة (أعمال الرسل 10)
- نجاة بطرس المعجزية (أعمال الرسل 12)

التوتر:

- تردد اليهود في قبول الأمميين (أعمال الرسل 11)
- مقاومة تخفيف القيود الغذائية (أعمال الرسل 11)

النمو الخارجي:

- تحوُّل كرنيليوس (أعمال الرسل 10)
- خدمة برنابا (أعمال الرسل 11)

المعارضة:

- موت يعقوب (أعمال الرسل 12)
- سجن بطرس (أعمال الرسل 12)

2. قبرص، فيرجية، وغلطية

امتداد الانجيل إلى الأجزاء الشرقية من آسيا الصغرى.

□ رحلة بولس التبشيرية الأولى (أعمال الرسل 13: 1-14: 28)

□ مجمع أورشليم (أعمال الرسل 15: 1-35)

النمو الداخلي:

□ تقوية الكنائس في غلطية (أعمال الرسل 14)

□ مجمع أورشليم (أعمال الرسل 15)

التوتر:

□ الختان والنظام الغذائي (أعمال الرسل 15)

النمو الخارجي:

□ الرحلة التبشيرية الأولى (أعمال الرسل 14)

المقاومة:

□ رفض غير المؤمنين لبولس (أعمال الرسل 14)

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. آسيا، مقدونية وأخائية

- الرحلة التبشيرية الثانية لبولس (أعمال الرسل 15: 36-18: 22)
- الرحلة التبشيرية الثالثة لبولس (أعمال الرسل 18: 23-21: 16)

النمو الداخلي:

- تعليمات لأبولوس (أعمال الرسل 18)
- التعليم في المجامع (أعمال الرسل 19)

التوتر:

- تشاجر بولس وبرنابا (أعمال الرسل 15)
- تحذير بولس للكنيسة (أعمال الرسل 20)

النمو الخارجي:

- الكثير من المتحولين (أعمال الرسل 15-21)
- زرع الكنائس (أعمال الرسل 15-21)

المقاومة:

- الجموع الغاضبة (أعمال الرسل 17 و 20)
- اليهود الغيوريون الذين تبعوا بولس (أعمال الرسل 17 و 20)

4. روما

- شهادة بولس في أورشليم (أعمال الرسل 21: 17-23: 11)
- سجن بولس (أعمال الرسل 23: 12-26: 32)
- رحلة بولس إلى روما (أعمال الرسل 27: 1-28: 14)
- شهادة بولس في روما (أعمال الرسل 28: 15-31)

النمو الداخلي:

- إيمان الكثير من الأمميين (أعمال الرسل 21)
- الاستعداد للمعانة (أعمال الرسل 22)

التوتر:

- الإشاعات (أعمال الرسل 21)
- التوتر في كنيسة أورشليم (أعمال الرسل 21)

النمو الخارجي:

- كبار المسؤولين (أعمال الرسل 23-26، و28)
- بَشْر بلا عائق (أعمال الرسل 28)

المقاومة:

- إلقاء القبض والسجن (أعمال الرسل 24)
- السجن في روما (أعمال الرسل 28)

IV. التطبيق المعاصر

أ. الصفة الأدبية

إذا أردنا فهم سفر أعمال الرسل، لا بد أن نأخذ في اعتبارنا أي نوع من أنواع الأدب يكون، والطرق التي يوصل بها هذا النوع من الأدب أفكاره.

1. انتقائي

قاد الروح القدس لوقا ليختار التفاصيل:

- الحاسمة في فهم عمل يسوع من خلال الرسل.
- التي تُنفع قراءه باعتناق التعاليم الأساسية.

لوقا لم يسجل كل شيء عن تلك الفترة من تاريخ الكنيسة.

كل سجل في سفر أعمال الرسل، موجود لمساعدة لوقا على تحقيق هدفه الثنائي.

2. عرضي

سرد فردي:

□ جزء من استراتيجية لوقا ورسالته

□ مميّزة

3. ضمني

يوجد نوعين أساسيين من الأدب في العهد الجديد:

□ المخاطبة الجدلية (رسائل العهد الجديد):

○ يمثل المحادثة

○ يعلم بشكل مباشر وواضح

□ المخاطبة القصصية (الأنجيل والأعمال):

○ تحكي قصة

○ تُعلم ضمناً

إحدى الطرق لتقييم القصص الكتابية وتطبيقها، هي بملاحظة رد فعل الله.

□ نسعى لتقليد العقائد، المواقف، والسلوكيات التي تُرضي الله.

□ تجنب ما يعارضه

فإن طريقة أخرى لرؤية تعليم لوقا الضمني هي بملاحظة الأمثلة.

ب. الانقطاعات (عدم الاستمرارية)

مع أن الكتاب المقدس كُتب من أجلنا، فهو ليس مكتوباً لنا مباشرةً.

1. زمن مختلف

أعمال الله من خلال الرسل:

محددٌ بالنسبة لذلك الزمان والمكان

○ رائدة

○ تأسيسية

○ لا يمكن تكرارها

وجود الرسل فريد

انسكاب الروح القدس بطرق معجزية ومثيرة

2. ظروف مختلفة

حصلت الأحداث في سفر أعمال الرسل في الظروف التاريخية للقرن الأول.

العديد من جوانب سجل لوقا مشروط بهذه الظروف التاريخية والثقافية.

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

حاولت العديد من المجموعات المسيحية بالعودة مرة أخرى لممارسات كنيسة القرن الأول.

كثيراً ما نجد تطبيقات مختلفة للمبدأ نفسه حتى في سفر أعمال الرسل.

ج. التواصل (الاستمرارية)

1. نفس الإله

- نخدم ونشهد ليسوع المسيح
- نُعطى قوة من الروح القدس
- نعمل من أجل مجد وكرامة الآب

عمل الله من خلال الإنجيل في القرن الأول، وهو ما يزال يفعل هذا اليوم.

2. نفس الهدف

كان غرض الله، في سفر أعمال الرسل، بناء ملكوته في المسيح من خلال الرسل.

هدف الكنيسة الحديثة بأن تتوافق مع إرسالية الله في بناء ملكوته في المسيح.

3. نفس الإنجيل

كلنا بحاجة لنفس الخلاص.

□ سقط البشر بالخطية وتمردوا على الله وابتعدوا عنه.

□ الخلاص ممكن في المسيح

يبقى الإنجيل على حاله بالنسبة لجميع الناس في كل الأماكن والأزمنة.

.V الخلاصة

سفر أعمال الرسل

الدرس الثاني: البنية والمحتوى

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. ماذا كان هدف لوقا المزدوج من وراء كتابة سفر الأعمال؟ كيف يجب أن يؤثر هذا الهدف على قراءتنا لسفر الأعمال؟

2. كيف، ولماذا استخدم لوقا الكلمات والأعمال ذات السلطان لإقناع قراءه بحقيقة تسجيله للأحداث؟

3. ما هي العناصر البنائية التي تعلن عن النمط البنائي لسفر الأعمال؟ كيف يساعدنا هذا النمط في فهم رسالة السفر؟

4. ناقش النمو الداخلي والتوتر، والنمو الخارجي والمعارضة التي حدثت في أورشليم، مع تقديم أمثلة.

5. ناقش النمو الداخلي والتوتر، والنمو الخارجي والمعارضة التي حدثت في اليهودية والسامرة، مع تقديم أمثلة.

6. ناقش النمو الداخلي والتوتر، والنمو الخارجي والمعارضة التي حدثت في "أقصى الأرض"، كما هو معروف في تلك الأيام، مع تقديم أمثلة.

7. عندما نقوم بوضع التطبيقات المعاصرة لرسالة لوقا في سفر الأعمال، لماذا يجب علينا أن نضع في الاعتبار نوع الأدب المستخدم في سفر الأعمال؟

8. ما الانقطاعات (أوجه عدم الاستمرارية) الموجودة بين المستمع الأصلي للوقا وبيننا؟ كيف تؤثر هذه على طريقة تطبيقنا لسفر الأعمال في العالم المعاصر؟

9. ما التواصل الموجود بين القارئ الأصلي للوقا وبيننا؟ وكيف تؤثر هذه؟

أسئلة التطبيق

1. لماذا نرى أنه من المهم تفسير سفر الأعمال بشكل صحيح؟
2. ما أهمية الإيمان بأن أعمال الرسل يسجل تاريخاً حقيقياً؟
3. ما العلاقة بين الكنيسة وملكوت الله على الأرض؟
4. ما أنواع النمو التي يجب أن نتوقعها من كنيستنا؟ كيف يمكننا أن نصل إلى أنواع النمو هذه؟
5. ما التشجيع الذي يمكن أن نجده في الصراعات؟
6. ما الأمر الذي يوافق عليه الله والذي يباركه، وما الأمر الذي يرفضه الله أو يلعنه؟ ولماذا يجب أن ننتبه لهذه الأمور؟
7. كيف تشبه ظروفنا، ظروف سفر الأعمال؟ وكيف تختلف عنها؟ لماذا يجب على الكنيسة المعاصرة أن تراعي هذا التشابه وهذا الاختلاف عند تطبيق سفر الأعمال على حياتنا اليوم؟
8. ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

فيلبس: اسم شماس من كنيسة أورشليم، وعظ بالإنجيل في السامرة وأتى بالكثير من المتحولون، بما فيهم الخصي الحبشي، وهو غير الرسول فيلبس.

كرنيليوس: قائد في الجيش الروماني من قيصرية، تحول للمسيحية من خلال خدمة بطرس (أعمال الرسل 10-11).

المخاطبة الجدلية: الأدب الذي يمثل الحوار، ككتابة الكاتب لجمهوره بشكل مباشر، وهو أسلوب أدبي مستخدم لتوصيل الأفكار بشكل مباشر وواضح.

المخاطبة القصصية: أدب سرد القصص، وهو أسلوب أدبي يُستخدم لتوصيل أفكار ودروس بشكل غير مباشر.

أبولوس: متحدث يهودي بليغ استقبل المزيد من الارشادات عن المسيح في أفسس.

برسكيلا: امرأة أعطت، مع زوجها أكيلا، النصائح لأبولوس في أفسس.

حنانيا: الرجل الذي كذب، مع زوجته سفيرة، بشأن المال الذي اخذوه من بيع ممتلكاتهم عندما قدموا للتقدمة. كلاهما مات عقاباً لهما (أعمال الرسل 5).

سيمون: ساحر من السامرة حاول أن يشتري قوة الروح القدس.

العرضي: مصطلح يعني الاختيار المتتالي للأحداث الأقصر.

عليم: ساحر من قبرص جُعل أعمى بشكل معجزي، مما أُنقح القنصل بالأيمان بالإنجيل (أعمال الرسل 13).